ويضربون كما قالوا ضربا وضربوا لان المضارع لما كان
معربا عوضوا عن حركة الاعرابية النون وتقول في الغائبتين
تضربان ولم يلحقوا اخره التاء لان التاء في اوله يغني عن ذلك
وفي الجمع يضربن كما قالوا في الماضي ضربن وتقول في تثنية المخاطب
وجمعه تضربان وتضربون ولا يزيد الميم لما ذكرنا من الفرق بين البارز
والمستكن وتقول في المؤنث المخاطب تضربين فيلحق الياء باخره علامة للضمير
لان التاء في اوله علامة للمخاطب تمنع من زيادة تاء اخرى فجاؤا بالياء لانها
علم للمؤنث ايضا في هذي وتقول في تثنيته تضربان ولم يفرق بينهما
وبين المذكر كما لا يفرق في الماضي ضرورة وتقول في الجمع تضربن كما
قالوا يضربن في الغائب سواء وفي المتكلم لا يبرز الضمير لان حرف المضارعة
في اوله يغني عن ابرازه ويؤمن الالتباس وحكم الامر حكم المخاطب
المضارع الا في اتصال نون الاعراب لانه مبني او مجزوم وهذه النون
تسقط في الجزم واما متصل المنصوب فهو الكاف في اكرمتك والياء في
اكرمني والكاف في اكرمه ولفظ المجرور كلفظ المنصوب على ما تقدم
قوله الا ان ياء المتكلم في المنصوب لا بد لها من نون عماد اعلم ان ياء المتكلم

اذا كان

اذا كان ضمير المنصوب يعمد بنون قبلها نحو ضربني ويضربني صيانة للفعل
من اخر الجر اعني الكسر فلا يكون في بنائه كما لم يكن في اعرابه جر ثم حمل عليه
الفعل ان واخواتها في ذلك فقيل انني وكذا اخواتها واجازوا
حذفها للتخفيف مع كثرة الاستعمال عما عمله عمل غير البيت نحو انني
وكانني ولكنني ولا يقال ليتي الا في ضرورة الشعر واما اذا كان ضمير
المجرور فلا يعمد نحو غلامي ومني وبي لان الاسم والحروف لم يجب صونهما
عن الكسر الا في من وعن وقد وقط لانها كانت مبنية على السكون
عمد الياء معهما ابقاء على سكونها وتفاديا من ان تدركه الكسرة وفي المتكلم
اذا كان معه غيره يكون ما قبله ساكنا في المرفوع انما اسكن اخر الفعل
مع ضمير الفاعل المتصل اليه الاثابت من تحرز من توالي اربع حركات فيما
هو كالكلمة الواحدة نحو ضربنا وعلى هذا دعونا ورمينا فلم تقلب
الواو والياء الفا لسكونهما ولم يفعل هذا مع الضمير المفعول نحو
ضربنا واكرمنا ودعانا ورمانا لان الضمير المنصوب ليس كالجزء
من الفعل بل هو في حكم الانفصال وان اتصل بالفعل لفظا
قوله خاتمة الكتاب في كما يضمر المعمول يضمر العامل اعلم ان
اضمار الجار من قبيل الشواذ ولا يكون الا نادرا لما تبين ان الجار
نزله من المجرور بمنزلة الجزء من الكلمة فمن هنا اضمار رب بعد الواو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)